بسم الله الرحمن الرحيم

صارف العنان اللسان نحو حمده وثانيا
لوجه الثناء جهات وجهه ومصليا
على محمد رسوله وعبده وعلى اله وصحبه
العاملين بامره ونهيه فلما كان تاليف
هذه الرسالة لكونه امرا ذا بال مقتضيا
للتصدير بالبسملة والحمدلة بمقتضى حديثي
الابتداء بسم المولى المؤلف رحمه الله صريحا
وحمد ضمنا ليكون جامعا بينهما في الابتدا
بقدر الامكان فلا يلزم عليه ترك الحمدلة
راسا ولا ترك العمل بحديثها وله اعلم خطاب
عام لمن نظر الى هذه الرسالة منقوشة
او القى السمع وشهد ملفوظة مريد المعرفة
ما فيها صدر به اشعارا بان ما بعده يجب
الاصغاء اليه كما لا يخفى وانما قال اعلم ولم
يقل

يقل اعرف اذ متعلق العلم يكون مركبا غالبا
وهو هنا مركب هاهنا وانما لم يقل افهم
لشيوع استعماله في سبق المامور بفهمه بخلاف
اعلم فانه اعم والتصريف لقب للعلم الذي
يعرف احوال الكلم من حيث الصيغة
وكذا الصرف وانما اثر التصريف على اشعارا
بكثرة التصرفات والتغييرات الواقعة
في هذا العلم ووقوع الصرف في بعض
الكتب لكونه ثلاثيا ومناسبا للاسم
العلم الذي هو قرينته وهو لفظ
النحو والكل وجهة قوله خمسة وثلا
ثا اي بالاستقرا اذ لا منع عند
العقل عن الزيادة وهو متفق
عليه فيما بينهم وان وقع الاختلاف
في تسمية بعض الابواب ملحقا
وبعضها مزيدا فيه كما سيجي
قوله ستة منها للثلاثي المجرد بضم
الثاء مسموع ثلاثة على خلاف
القياس وكذا الرباعي والخماسي

Copyright © King Saud University